

CD/PV.1045
15 September 2006

مؤتمر نزع السلاح

ARABIC

المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والأربعين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، جنيف
يوم الجمعة، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٢/٢٠

الرئيس: السيد أنطون بينتر (سلوفاكيا)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة الخامسة والأربعين بعد الألف لمؤتمر نزع السلاح.

وأود في هذه الآونة أن أدعوكم إلى أن تثبتوا رسمياً الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه في الجلسة العامة غير الرسمية التي عقدت بالأمس بشأن مشروع التقرير السنوي بصيغته المدرجة في الوثيقة CD/WP.543 التي آمل أن تكون أمامكم الآن.

تحتوي الوثيقة CD/WP.543 قيد النظر جميع التغييرات الشفوية التي أدخلناها البارحة. وأود أن أسأل الوفود التي اقترحت إدخال تعديلات على الفقرات ١٤ و ١٥ و ١٨ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ ما إذا كان النص المعروض عليها مطابقاً للاقتراحات المقدمة.

هذه هي الحال على ما يبدو. أعطي الكلمة لإيطاليا.

السيد بينيديكتيس (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): يشار في الفقرة ١٧ إلى وثيقة قدمتها هولندا ولكن لا يشار إلى الوثيقة التي قدمتها إيطاليا في ٦ أيلول/سبتمبر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): رداً على سؤال وفد إيطاليا الموقر أود أن أذكر بأنه لم يُعترض بالأمس على هذه الفقرة وأنها اعتمدت بصفة مؤقتة.

أعطي الكلمة لوفد المغرب.

السيد بن جابر (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): يوجد في رأيي خطأ مطبعي في الفقرة ١٤ (أ). وأعتقد بأن العبارة يجب أن تكون (في النص الإنكليزي) "with general focus" وألاً ضرورة للأداة "the" فيها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أيمن لكم أن تكررنا الاقتراح مرة أخرى لو تفضلتم؟

السيد بن جابر (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): نعم، في الفقرة ١٤ (أ) في الجزء الأخير من الجملة "with general focus" لا حاجة إلى الأداة "the". فلم تدرج "the" في الفقرة ١٤ (ب) على سبيل المثال. يبدو لي أنه مجرد خطأ مطبعي.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): شكراً، أعطي الكلمة لإيطاليا.

السيد بينيديكتيس (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): المعذرة لأخذ الكلمة مرة أخرى. ولكنني ذكرت الأمانة بصفة غير رسمية بأنه ينبغي اعتبار المستند المشار إليه كوثيقة، نظراً إلى أننا طلبنا رسمياً تعميمه كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح. ولا أعتقد بأن إعادة طباعة تلك الصفحة وإضافة وثيقة إيطاليا يعتبر أمراً عسيراً. شكراً وأنا آسف لهذا الأمر.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لا أحد يشكك في أن المستند وثيقة. فهو وثيقة مسجلة تحت الرمز CD/1796 ولكن لم يعترض أحد على ذلك يوم أمس. ولم تطلبوا إدراج تلك الوثيقة في نص مشروع التقرير.

الرئيس

أعطي الكلمة الآن لوفد بلغاريا.

السيد دونتشفيف (بلغاريا) (تكلم بالإنكليزية): مجرد ملاحظة ذات طابع فني. أعتقد بأنه يمكن في السطر الثالث من أسفل الفقرة ٢٩ حذف أداة التعريف "the" الواردة قبل كلمة "documents" لتصبح العبارة كالآتي: "including those submitted as documents to the Conference on Disarmament".

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة لبيلاروس.

السيد غرينيفيتش بيلاروس (تكلم بالروسية): لدي اقتراح بخصوص خطأ فني، ربما مطبعي. على الصفحة ٢، في الجزء "ثالثاً" من قائمة المحتويات، حيث الإشارة إلى أعمال المؤتمر الموضوعية، نلاحظ بداهة أن ذلك الجزء يرد في الصفحتين ٨ و ٩ [النص الإنكليزي] وليس فقط في الصفحة ٨ كما يشار إليه في مشروع التقرير.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): شكراً لتذكيركم بهذا السهو أو الخطأ. اسمحو لي بأن أناشد وفد إيطاليا مرة أخرى أن يبين ما إذا كان جاهزاً لسحب اقتراحه؟

السيد بينيديكتيس (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): أدرك أننا نمر بوقت صعب للغاية ولكنني لست في موقف يسمح لي بقبول أن الوثيقة التي اشتغلنا عليها طيلة ثلاثة أشهر بوصفنا من أصدقاء الرئيس، وهذا جانب لا يورده النص، لا تذكر في هذه الفقرة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): شكراً. ما لم يوجد أي تحفظ في هذه القاعة بشأن الاقتراح الإيطالي، سيدرج هذا الاقتراح في النص النهائي. أعطي الكلمة لإيران.

السيد إسلاميزاد (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): لن أعسرّ الأمور عليكم سواء بشأن الإدراج أو عدمه، ولكن الوثيقة قدمت في ٦ أيلول/سبتمبر؛ ولا أتذكر ما كان عنوانها أو مضمونها بالضبط. فإن أمكن إطلاعنا عليها بإيجاز لربما يكون من الأيسر للجميع تأييد الاقتراح أو رفضه. وإلا فإننا نتحدث عن وثيقة يجهل وفدي محتواها صراحة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل الوفد الإيطالي مستعد لتوفير معلومات بشأن محتوى الوثيقة؟ أعطي الكلمة للوفد.

السيد بينيديكتيس (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): نعم، سأحاول، حتى وإن اعترف بأن الوثيقة ليست أمامي. كانت الفكرة إجراء دراسة عن كيفية تطور جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح. كما تذكرون، كان هذا الموضوع من البنود التي تناولها السفير تريبزاً بوصفه من أصدقاء الرئيس. لقد درسنا جميع التقارير السابقة المقدمة بشأن مسألة جدول الأعمال ووضعنا تقريراً عن هذا الموضوع دون أن نستخدم، أيضاً، الجزء المكسر للمشاورات التي أجريناها في هذا الصدد. وكما تذكرون، تم أثناء الرئاسة الروسية، استخدام جزء من هذه

السيد بينيديكتيس (إيطاليا)

الوثيقة، وتعهدها بإعداد وثيقة أخرى بشأنه، وقررنا تقديم تلك الوثيقة بصفة وطنية لإعطاء صورة إضافية عن كيفية إدراكنا لمسألة جدول الأعمال.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لوفد إيران.

السيد إسلاميزاد (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): اسمحوا لي، السيد الرئيس بأن أوجه الشكر عن طريقكم لزميلنا الإيطالي للمعلومات التي أطلعنا عليها بإيجاز. إن قدم ممثل إيطاليا هذه الوثيقة بصفة وطنية وليس بصفة صديق الرئيس، فلن يكون لدى وفدي أي اعتراض على ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أؤكد على أنها قدمت بصفة وطنية. وأعطي الكلمة الآن

لوفد الجزائر.

السيد خليف (الجزائر): اسمحوا لي، بأن أعود إلى الوراثة نوعاً ما. عندي سؤال أريد فقط توضيحاً. يبدو أن كل الوفود قدمت أوراق عمل تحت بنود جدول الأعمال وتحت مختلف البنود الموجودة في التقرير. لماذا نعكس فقط وثيقة أو وثيقتين في التقرير وكل وثائق العمل الأخرى المقدمة من طرف الدول توجد في ملحق للتقرير؟ فقط أريد توضيح هذه النقطة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود، رداً على ذلك، أن أشدد على أن الوفود أبلغت يوم أمس بأن جميع الوثائق المقدمة إلى المؤتمر ستسجل في التذييل الأول الذي سيشكل جزءاً من التقرير. ولكن ما من وفد ناقش البارحة مسألة الإشارة إلى وثيقة واحدة فقط في التقرير أو اعترض على ذلك. وتناولنا جميع الفقرات. وأتيحت الفرصة والإمكانية للوفود كي تثير المسائل، لذا لا أرى أي مبرر للعودة إلى هذه المناقشة من جديد.

أعطي الكلمة للجزائر.

السيد خليف (الجزائر) (تكلم بالفرنسية): معذرة لأخذ الكلمة من جديد، ولكن نظراً إلى أن التقرير لم يعتمد بعد، يحق لنا أن نثير أسئلة. كان ذلك مجرد سؤال. لا أناقش مسألة إدراج الوثيقة CD/2006/CRP.1، في الفقرة ١٧، بل أردت فقط معرفة لماذا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لسفير هولندا الموقر.

السيد لاندمان (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): أنا آسف بشدة لهذه المناقشة، لقد بينت لزميلي الإيطالي أنه لم يسترعب انتباهي إلا صباح هذا اليوم إلى ورود إشارة إلى ورقة هولندية وأن النتيجة الوحيدة التي سيسفر عنها إصراره، في هذه الظروف، على أن تؤخذ في الاعتبار السيرة التفاوضية لهذه الوثيقة هي حذف هذه الإشارة أيضاً. وإن كان هذا هو المطلوب الآن، فليكن بالطبع. يجب ألا نضيع وقتنا فيها. لقد كانت لها أهميتها التاريخية، بمعنى أنني حاولت في وقت حاسم في البداية، مساعدة جميع الوفود على تصور كيف يمكن لنا أن ننظم

السيد لاندمان (هولندا)

أعمالنا هذه السنة إزاء هذه المناقشات المركزة. أمل في أن تكونوا قد وجدتم فيها أداة مفيدة. كانت الورقة عبارة عن رسم هيكلي بصفة رئيسية، وأنا أقدر بالطبع أن تكون قد ذُكرت، ولكن يجب ألا تشكل في الواقع داعياً لخوض مناقشات إضافية وإضاعة للوقت في إطار هذا التقرير. أود أن أبدي أسفي الكبير لهذه المناقشة غير الضرورية التي لا يخفى على المفاوض المحترف ما ستسفر عنه من نتائج. ولكن، سيدي الرئيس، تيسيراً لمهتمكم وإرضاءً لزميلي الإيطالي، يمكن لكم بالطبع أن تحذفوا هذه الفقرة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكركم على هذا التفكير وعلى المرونة التي أبديتها. وأعطي الكلمة الآن لوفد فرنسا.

السيد ريفاسو (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): يجب علينا أن نتقيد بما اتفقنا عليه يوم أمس. وأود أن أكرر التعليق الذي قدمه زميلي الإيراني ولكنني قد أخلص إلى نتائج معاكسة. فإن كانت الوثيقة المقدمة من إيطاليا وثيقة أصدقاء الرئيس (وهي ليست ذلك) قد نتساءل عما لو وجب إدراجها أم لا، إذ لم نبت في هذا الموضوع بالذات يوم أمس. ولكن الوفد الإيطالي بين لنا للتوّ أنه قدم الوثيقة بصفته الوطنية، وقد اتفقنا على إدراج جميع تلك الوثائق في التذييل، باستثناء الوثائق التي تحمل رمز CRP.1. لا أرغب البحث من جديد في الاتفاق الذي توصلنا إليه يوم أمس، لذا أناشد زميلنا الإيطالي أن يتحلى بالمرونة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لوفد إيطاليا.

السيد بينيديكتيس (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية): أود القول إن الإصرار مجدداً على هذا الموضوع أصبح مربكاً أكثر بالنسبة إلي الآن، ولكنني لست في موقف يسمح لي بالتنازل عنه في الوقت الحاضر. ولا أرى ما يعيق إعادة إصدار الصفحة ٧ مع إدراج الوثيقة الوطنية. فلقد ذُكرت الأمانة بأنه كان يجب إدراج هذه الوثيقة أيضاً نظراً إلى أنها وثيقة وطنية. آسف.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لوفد كندا.

السيد مبير (كندا) (تكلم بالإنكليزية): الأمر مؤسف حقاً في نظري. لقد أشار زميلنا الهولندي إلى طبيعة الورقة المذكورة وهي ليست وثيقة بالمعنى المألوف. فهي مستند تصويري مساعد أدرج ببساطة في رسم بياني التواريخ والبنود التي عممها الرئيس من قبل. وذلك يعني، مع كل احترامي لزميلنا الإيطالي، أنها "ذات طابع مختلف"، وهي ليست وثيقة جوهرية كما كانت الوثيقة الإيطالية، لذا أرى أن المضي قدماً أسهل طريق هو المضي قدماً حسب مفهومكم القائل بأن جميع الوثائق الموضوعية تذكر في مرفق. بيد أن ورقة المؤتمر/المستند التصويري المساعد المشار إليها هي ذات طابع مختلف. وقد كان يوهانس لاندمان من اللطف أيضاً ما حمّله على عرض التنازل عنها. لذا دعونا نتجنب تعقيد أمورنا بإفراط هنا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لوفد فنلندا.

السيد كاهيلووتو (فنلندا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، أعتقد بأن لدى الجميع هنا خبرة في العمل بموجب تعليمات، وأرى أنه قد يكون من المناسب والبناء لو تفضلتم بتعليق الجلسة لمدة ثلاث دقائق لإتاحة الفرصة لمناقشة هذه المسألة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): شكراً لهذا الاقتراح. أعلق الجلسة لا لثلاث دقائق بل لخمس دقائق. علقت الجلسة.

علقت الجلسة الساعة ١٢/٤٥ واستؤنفت الساعة ١٢/٥٠

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نستأنف جلستنا العامة الرسمية. أود أن أشاطركم بعض المعلومات. توصل الوفدان الهولندي والإيطالي إلى تفاهم مفاده أن الوفد الإيطالي لن يصر على إدراج وثيقته في قائمة الفقرة ١٧ إن حذفت الوثيقة الهولندية. أعطي الكلمة لوفد هولندا.

السيد لاندمان (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أصحح ما بينتم. لا يوجد أي تفاهم. عرضت سحب ذلك. ولم أكن من أدرجها، ولكني أقبل أن تحذفوها. لا يوجد أي تفاهم. بالتأكيد لا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، وبهذا، أود أن أسأل الوفود ما إذا كانت توجد لديها أي تحفظات بشأن حذف الفقرة ١٧. لا توجد أي تحفظات على ما يبدو. حذفت الفقرة ١٧.

أود فيما يتعلق باقتراح الوفد البلغاري أن أطلب إليكم الرجوع إلى الفقرة ٢٩. ستحذف كذلك أداة التعريف الواردة قبل كلمة "document".

وأود فيما يتعلق بملاحظة وفد بيلاروس أن أبين أنه ستدخل تعديلات على أرقام الصفحات في الجزء "ثالثاً"، وستذكر الصفحتان ٨ و ٩.

تلك هي التعديلات التي أدخلت على نص مشروع التقرير ولا أرى أي تحفظات من طرف الوفود.

أتابع لأعلمكم بأن كل الفراغات الموجودة في مشروع التقرير، كتلك التي تتصل بعدد الجلسات، ستملاً من طرف الأمانة.

علاوة على ذلك، ستضاف إلى التذييل الأول جميع الوثائق المقدمة إلى الأمانة قبل اعتماد التقرير.

هل يمكن لي أن أفترض أن التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح اعتمد برمته بصيغته الواردة في الوثيقة CD/WP.543؟

أعطي الكلمة لوفد إيران.

السيد إسلاميزاد (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، ليس لدى وفدي أي صعوبة في قبول الوثيقة بصيغتها الحالية، ولكن نتيجة للمناقشات الحادة التي دارت بيننا خلال الجلسة الرسمية السابقة لمؤتمر نزع السلاح، أُبلغنا بأن بعض الوفود ستقدم وثائق تطلب تعميمها بوصفها وثاق رسمية. نحن لم نر تلك الوثائق حتى الآن. ونأمل في ألا تكون محتوياتها ما يجر بلدي، جمهورية إيران الإسلامية، إلى دخول النزاع. وفي نفس الوقت، إن حصل ذلك، أود أن احتفظ بحق تقديم وثيقة تتناول كما ينبغي كل إشارة إلى بلدي.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكركم على البيان الذي قدمتموه. وأعطي الكلمة الآن لوفد سورية.

السيد علي (الجمهورية العربية السورية): كنا قد أرسلنا اليوم رسالتين إليكم عن طريق أمانة مؤتمر نزع السلاح لتعميمهما كوثائق رسمية من وثائق المؤتمر وقبولنا النهائي للتقرير المرتبط باعتماد هاتين الرسالتين كوثائق رسمية وتضمينهما بالمرفق بهذا التقرير.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أؤكد على أن الأمانة استلمت الوثيقتين المذكورتين.

هل يمكن لي أن أعتبر أن التقرير السنوي اعتمد برمته بصيغته الواردة في الوثيقة CD/WP.543؟

وقد تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): ستصدر الأمانة التقرير بجميع اللغات الرسمية بوصفه وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

سأتناول الآن قائمة المتكلمين لهذه الجلسة العامة. وحسب المؤلف، سأقدم أيضاً بعض الملاحظات الختامية قبل اختتام دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٦.

أعطي الكلمة الآن لسفير فنلندا الموقر، السيد كاري كاهيلووتو الذي سيتكلم باسم الاتحاد الأوروبي.

السيد كاهيلووتو (فنلندا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، أتكلم الآن باسم الاتحاد الأوروبي ويشترك في هذا البيان البلدان المنضمان، بلغاريا ورومانيا.

أود أن أهنئكم سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): سفير هولندا.

السيد لاندمان (هولندا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، بشأن إجراءاتكم. معذرة، أصبحت الساعة ١٣/٠٠، لدينا مواعيد لتناول وجبة الغذاء. هل تعتمرون مواصلة الحديث حتى الساعة ١٤/٠٠؟ لما لا نستأنف الجلسة في الساعة ١٥/٠٠؟

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): اسمحوا لي بأن أسأل الوفود هل توجد ارتباطات غذاء أو التزامات أخرى، أم هل يكون هذا هو الطلب الوحيد بتعليق الجلسة العامة الرسمية؟ أعطي الكلمة لوفد المغرب.

السيد بن جابر (المغرب): سيدي الرئيس، لدينا أيضاً التزامات أخرى فنحن نؤيد سعادة سفير هولندا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): زملائي الأعضاء، مرونة رئيسكم لا حدود لها. بناء عليه، علقت الجلسة حتى الساعة ١٥/٠٠. سنعود إليها في تمام الساعة ١٥/٠٠ بعد ظهر اليوم.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠
